الشارع المصري يناقش المطالبات الإعلامية بتمديد فترة الرئاسة واكتمال سد النهضة وتصريحات سعودية حول قرب انتهاء حكم السيسي

مضامين الفقرة الأولى: تعديل المدة الرئاسية في الدستور

قال الإعلامي أحمد سميح إن مواقع إعلامية مؤيدة للنظام المصري، مثل "المصري اليوم" و"القاهرة 24" و"الدستور"، أزالت خبر مطالبة الإعلامي محمد الباز للرئيس السيسي بتعديل الدستور وتمديد فترة الرئاسة، مشيرًا إلى أن هذا الإجراء كان بناءً على تعليمات من جهاز "السامسونج"، ساخرًا بشدة من هذا التصرف، مؤكدًا أن الفكرة موجودة فعليًا، مبينًا أن الباز سعى لتحقيق سبق صحفي بهذا الخصوص.

وعرض البرنامج فيديو للإعلامي محمد الباز، الذي طالب فيه بتعديل الدستور وتمديد فترة الرئاسة، معتبرًا إياها تجربة علمية في عقول المصريين، حسب تعبيره، مشيرًا إلى أن الخبر لا يزال موجودًا على موقع "الوفد". وأضاف أن صحفيًا، لم يُسمّه حفاظًا على سلامته، كتب أنه إذا كان سيُعدّل الدستور، فليكن نظامًا ملكيًا يرث فيه ذرية السيسي الحكم، مع عودة الألقاب مثل "الباشا" و"البيك" و"الأفندي"، ليصبح الباز "أفندي".

وعرض البرنامج تقرير أشار إلى أن ذكرى 3 يوليو 2013 هذا العام، التي مر عليها 12 عامًا منذ الانقلاب العسكري، لم تقتصر على خلع رئيس، بل رافقها انهيارات سياسية واقتصادية وإنسانية، وفي هذا العام، جاءت مطالبة محمد الباز بتعديل الدستور ليبقى السيسي في الحكم بعد 2030، وربما بدون سقف زمني، متوقعًا أن هذا التصريح هدفه استطلاع رد فعل الرأي العام، ثم أُخفي بسرعة بعد أن أدى دوره.

مضامين الفقرة الثانية: سد النهضة

استعرض البرنامج تقرير يكشف إعلان إثيوبيا اكتمال بناء سد النهضة، ليصبح أمرًا واقعًا. وأضاف التقرير أن رئيس وزراء إثيوبيا، آبي أحمد، احتفل مع وزرائه بانتهاء المشروع، بينما تقف القاهرة عاجزة ومرتبكة وسط صفقات الغاز والقمح. وأشار إلى تراجع مصر منذ بداية المشروع حتى اكتماله، رغم تأكيد السيسي أن مياه النيل لن تُمس ولن تقل نقطة واحدة. واستند إلى تقرير أممي يحذر من احتمال خسارة القاهرة 25% من حصتها المائية خلال خمس سنوات، وبدلًا من اتخاذ إجراءات، يُثار الحديث عن تعديل الدستور لإبقاء السيسي في الحكم رغم الانهيارات الخارجية والداخلية.

مضامين الفقرة الثالثة: تصريحات كامل الوزير

قال الإعلامي أحمد العربي إن تصريحات وزير النقل كامل الوزير حول تكلفة الطرق في السعودية مقارنة بمصر أثارت أزمة دبلوماسية، حيث رد تركي آل الشيخ بتغريدة مقتضبة من ثلاث كلمات بعنوان "السعودية possible is"، ثم نشر توضيحًا بفيديو لكامل الوزير يتحدث عن تشييد الطرق في السعودية بـ 14 مليار ريال سعودي، بينما تُنجز مصر المهمة بـ 4 مليارات فقط جنيه مصري.

وعرض البرنامج تغريدة للصحفي داوود الشريان، الذي انتقد كامل الوزير لاستخدامه اسم السعودية لتبرير حادث وفاة عدد من الفتيات في مصر، معتبرًا أن الحادث لا يستدعي الاعتذار بل الدفاع والتحدي، وأن أهالي الضحايا خصوم يجب مواجهتهم. وأشار إلى أن الوزير كان يُفترض به الاعتذار وتوضيح الأمر بدلًا من المقارنة، وكتب هذه التغريدة تحت هاشتاغ "حادث المنوفية".

وأكمل أن كامل الوزير تحدى الجميع وتحدث عن منصبه كما لو كان إرثًا عائليًا، رافضًا الاعتذار كما كان متوقعًا.

مضامين الفقرة الرابعة: العلاقة بين مصر والسعودية

ذكر الإعلامي أحمد سميح أن العلاقات بين مصر والسعودية تعاني من توتر، مشيرًا إلى تأكيد الصحفي السعودي قينان الغامدي أن احتفال السيسي بذكرى 30 يونيو هذا العام سيكون الأخير، وأن بعض النخب السياسية والإعلامية قد تُسجن في طرة العام المقبل.

وأضاف أحمد العربي أن الخلافات بين مصر والسعودية أعمق مما تسببت فيه تصريحات وزير النقل كامل الوزير، مشيرًا إلى أن عبارته "روحوا هاتوا أكبر استشاري في العالم يراجع ورايا وأنا سأدفع مرتبه، روحوا شوفوا الطريق في السعودية تتكلف كام ونحن نكلفه كام"، أشعلت أزمة سياسية كبيرة، خاصة أن الإعلام السعودي اعتبرها استفزازية، مما أثار غضب المسؤولين السعوديين.

مضامين الفقرة الخامسة: صندوق النقد الدولي

أشار الإعلامي أحمد العربي إلى أن صندوق النقد الدولي قرر تأخير صرف الدفعة الخامسة مع دمجها بالدفعة السادسة، مع تعليق أي دفعات جديدة حتى الخريف المقبل، موضحًا أن السبب يعود إلى عدم تنفيذ الحكومة المصرية للإصلاحات الهيكلية المطلوبة، خاصة التخارج من أصول الدولة وتوسيع مشاركة القطاع الخاص.